

Distr.: General
19 April 2017
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم بأنه، تحت رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية، سيعقد مجلس الأمن يوم الجمعة، ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٧، جلسة مواضيعية بشأن إخلاء جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من السلاح النووي. وتمهيدا لهذه المناقشة أعدت الولايات المتحدة المذكرة المفاهيمية المرفقة (انظر المرفق).

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نيكي هيلي

السفيرة

الممثلة الدائمة



الرجاء إعادة استعمال الورق

200417 200417 17-06240 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ١٨ نيسان/أبريل ٢٠١٧ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

مذكرة مفاهيمية لجلسة مجلس الأمن المواضيعية بشأن إخلاء جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية من السلاح النووي، المقرر عقدها في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٧

لحة عامة

إن سعي جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية إلى حيازة أسلحة الدمار الشامل هو أحد أخطر التهديدات للسلام والأمن الدوليين التي يواجهها مجلس الأمن. وعلى الرغم من ستة قرارات اتخذها المجلس منذ عام ٢٠٠٦ تقضي بأن يوقف البلد أنشطته الخطورة، فإن أنشطته غير المشروعة قد تسارعت. ففي عام ٢٠١٦ وحده، أجرى تجربتين نوويتين و ٢٤ عملية إطلاق لقذائف تسيارية وأعلن صراحة أن الغرض من قذائفه التسيارية هو القيام بضربات بالأسلحة نووية على الصعيدين الإقليمي والقاري. وفي عام ٢٠١٧، واصلت جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية العمل على تطوير ترسانة نووية تشغيلية، وفي الوقت نفسه، صرحت علناً بأنها ستقوم بضربات وقائية باستخدام الأسلحة النووية.

وقد أوضح مجلس الأمن مراراً أن المجتمع الدولي لن يقبل جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية كدولة حائزة للسلاح النووي. بيد أن المجلس دعا مراراً أيضاً إلى استئناف المحادثات السادسة وكرر تأكيد تأييده للالتزامات الواردة في البيان المشترك المؤرخ ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥، بما في ذلك أن الهدف من المحادثات هو إخلاء شبه الجزيرة الكورية من الأسلحة النووية بطريقة سلمية.

إن آخر الأعمال التي قامت بها جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية توضح أن هناك حاجة إلى مزيد من الضغط الدولي لكي يغير البلد سلوكه إذا أُريد أن يكون هناك أمل في استئناف محادثات هادفة بشأن إزالة السلاح النووي. وينبغي أن تؤدي الاستفزازات المتسارعة والمتزايدة الخطورة التي يقوم بها البلد إلى تعزيز عزم المجتمع الدولي على التصدي لهذه الأنشطة الخطورة، بوسائل شتى منها تنفيذ جميع الجزاءات التي فرضها مجلس الأمن. وبالنسبة لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، فإن الطريق السلمي الوحيد المؤدي إلى مستقبل آمن ومزدهر اقتصادياً هو التخلي عن تطويرها للأسلحة النووية والقذائف التسيارية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل.

وقد آن الأوان لكي توضح جميع الدول الأعضاء لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية أن قيامها بمزيد من الاستفزازات أمر غير مقبول، ولكي تتخذ خطوات تثبت أن السلوك غير المشروع الذي يسلكه البلد تترتب عليه عواقب. بيد أن هناك حوافز أيضا: فالذين يحترمون الالتزامات والمعايير والقواعد الدولية، ولا سيما قرارات مجلس الأمن، يجنون فوائد العضوية المسؤولة في مجتمع الأمم.

ولذلك ستستضيف الولايات المتحدة جلسة مواضيعية على المستوى الوزاري في شكل إحاطة في الساعة العاشرة من صباح يوم الجمعة ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠١٧. وستتيح الجلسة لأعضاء مجلس الأمن فرصة لمناقشة سبل تعظيم أثر تدابير المجلس الحالية وإظهار عزمهم على التصدي للاستفزازات الإضافية بتدابير جديدة هامة.

مقدم الإحاطة

الأمين العام

النتيجة

لا يتوخى إصدار وثيقة ختامية، ولكن نشجع أعضاء مجلس الأمن على إظهار العزم الجماعي على اتخاذ المزيد من التدابير الهامة ضد جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية في المستقبل إذا استمرت في انتهاك التزاماتها الدولية. ويمكن لأعضاء المجلس أن يعيدوا تأكيد الالتزام بتنفيذ جميع الجزاءات القائمة والمقبلة لتعظيم الضغط على البلد حتى يعود إلى مفاوضات هادفة بشأن إزالة السلاح النووي.